او تقديرا فابدخال الالف واللام عليها لحظا اه وفي
القرطبي قرا عمر بن الخطاب وابي بن كعب غير المغضوب
عليهم وغير الضالين وروى عنهما في الزا النصب والخفض
في الحرفين فالخفض على البدل من الذين او من الهاء والميم
في عليهم والنصب في الزا على وجهين على اللحال من الذين
او من الهاء والميم في عليهم كانك قلت انعمت عليهم لا مغضوبا
عليهم او على الاستثنا كانك قلت الا المغضوب عليهم
ويجوز النصب باعني وحكى عن الخليل اه قوله وهم
اليهود عبارة الخطيب غير المغضوب عليهم وهم اليهود
لقوله تعالى فبهم من لعنه وغضب عليه ولا الضالين
وهم النصارى لقوله فيهم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا الاية وقال صلى الله عليه وسلم ان المغضوب
عليهم اليهود وان الضالين النصارى رواه ترجمان
وصححه وانما وانما سمي كل من اليهود والنصارى
بما ذكر مع انه مغضوب عليه وضال لاختصاص
كل منهما بما غلبت عليه انثت والغضب ثوران دم
القلب لارادة الانتقام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
القوا الغضب فانه جمرة تتوقد في قلب ابن ادم الم تروا
الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه واذا وصف به
الباري تعالى فالمراد به الانتقام او ارادة الانتقام فهو
صفة فعل او صفة ذات والضلال الخفا والغيبة وقيل

الهلاك

الهلاك ومن الاول قولهم ضل الماء في اللبن ومن الثاني
قوله تعالى ائذا ضللنا في الارض وقيل الضلال
العدول عن الطريق المستقيم وقد يعبر به عن
النسيان كقوله تعالى ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى اه سمين وفي القرطبي الغضب
في اللغة الشدة ورجل غضوب شديد الخصب
الخلق والمغضوب للحية الخبيثة لشدتها والغضبة
الدرقة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض سميت
بذلك لشدتها والضلال في كلام العرب هو الذهاب
عن سنن القصد وطريق الحق ومنه ضل اللبن في الما
اي غاب ومنه اذا ضللنا في الارض اي غبنا بالموت
وصرنا ترابا والضلضلة جبل املس يردده الحادي والراكي
وكذلك الغضبة ضمرة في الجبل مخالفة لونه انتهى
والعدول عن اسناد الغضب اليه تعالى كالانعام
جرى على منهاج الاداب القرآنية في نسبة النعم
والخيرات اليه عز وجل دون اضدادها كما في قوله
تعالى الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين وقوله تعالى
وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم
رشدا اه ابو السعود قوله وغير الضالين اشار به
الى ان لا بمعنى غير ففي صفة ظهر اعرابها على ما بعدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)